14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الخميس 17 أبريل 2008م - الموافق 11ربيع ثاني 1429 هـ - العدد 14086 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

العنف ليس حلاً!

أثمار هاشم

من حقي أن أبدي وجهة نظري ، ومن حق الآخرين كذلك إبداء وجهة نظرهم ، وعلينا ألا نتوقع أن تتطابق جميع الآراء مع بعضها ، فالتباين في وجهات النظر يعكس البيئة التي ينشأ فيها كل فرد والثقافة التي تسّلح بها وفي ذات الوقت علينا الانتظر إلى من يختلفون معنا في الرأي على أنهم خصوم لنا فنرفض الإصغاء إليهم ، أو الاعتراف بهم بل يجب أن ندرك إن إبداء وجهات النظر تساعد في معرفة كيف وبماذا يفكر الآخرون؟ وبالتالي فانه سيساهم في معرفة ما إذا كان بالإمكان الاتفاق على بعض النقاط المعينة والتي هي من أسباب الخلاف أو مبررات عدم اتفاق الآراء مع بعضها.

وبالنظر إلى الأحداث التي جرت في الآونة الأخيرة في عدد من المحافظات والمدن اليمنية سنجد أنها تدل بوضوح على أن هناك تبايناً كبيراً وواضحاً في وجهات النظر بين الأطراف المعنية بالأمر، ولكن الأهم من ذلك كله أنها عكست لنا صورة واضحة عن أنفسنا والمتمثلة في سيادة ثقافة العنف والقبيلة اللذين يسيطران على تفكير عدد كبير من الناس وتحولها إلى طريقة للتعبير عن الآراء المختلفة ناهيك عن انتشار الأسلحة بمختلف أنواعها التي تحولت هي الأخرى إلى وسيلة من الوسائل المستخدمة في التحاور .

أنا لست مع طرف ضد الآخر، ولا أقول إن طرفاً مصيباً فيما يفعله والآخر مخطئاً كلياً ، بل على العكس لكل طرف جوانب صحيحة وأخرى خاطئة وان كان كلاهما لم يستخدما طريقة ملائمة في التعبير عن صوابية آرائهما ، ربما ما يكون قد حدث في بعض المناطق الجنوبية يدل بوضوح على أن هناك مشاكل بالفعل تعاني منها تلك المناطق ولكن تضخيمها بذلك الشكل واللجوء إلى أعمال الشغب وإشعال الحرائق والتسبب في انتشار الفوضى هو ما أوصل الأمور إلى تلك الحال وأدى إلى حدوث المواجهات بين المواطنين وقوات الأمن والتي لا نستطيع أن نطلب منها أن تقف مكتوفة الأيدي وهي ترى أن هناك أحداثا من شأنها أن تتسبب في زعزعة الأمن والاستقرار في تلك ا لمناطق فيما يقتضي واجبها توفير الحماية للجميع وعدم السماح لبعض الأطراف باستغلال تلك الأوضاع لصالحها.

كذلك ماحدث في العاصمة صنعاء تارة بقصف مدرسة للفتيات وكثرة الأقاويل حول مسببات ذلك الهجوم وتارة أخرى بقصف مجمع سكني للأجانب نفذه إرهابيون لايملكون سوى التفجير وسيلة لإثبات وجودهم وهؤلاء هم بالفعل من يحتاجون لاستخدام الشدة معهم.

إن كل مايحدث الآن يدل بوضوح على أن هناك أشخاصا يريدون أن يعبروا عن ظروف معينة يعانون منها ولكنهم لم يستخدموا الوسيلة الصحيحة لذلك ، فمن حق كل فرد أو جماعة تؤمن بأن لها قضية معينة أن تسعى للدفاع عنها بدون استخدام العنف بل إن هناك أساليب أخرى يمكن استخدامها لتحقيق الغايات دون إراقة قطرة دم واحدة أو سقوط ضحايا لان كل طرف يظن نفسه انه حقق شيئاً بقتل الآخر إنما هو مخطئ بذلك ، دعونا نتعظ من كل ما مربنا ولا نسمح بتكرار أحداث العنف والقتل في أي بقعة على هذا الوطن فالعنف لايولد إلا عنفاً وسنظل ندور في حلقة مفرغة يكون فيها القاتل والمقتول منا ولنتذكر قول الإمام الشافعي رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب.

الممثلة ماريلو هنر في دور جديد لم يسبق أن مثلته خلال الخمسة والثلاثين عاما و التي قامت خلالها بعدد من الأدوار السينمائية والتلفزيونية المختلفة و نشرت ثمانية كتب حول الصحة والرشاقة.

اتفاقية مشروع بثلاثين مليون ريال لرفع قدرات النساء بصعدة

صنعاء / محمد جابر صلاح :

تم أمس الأربعاء في اتحاد نساء اليمن التوقيع على اتفاقية مشروع بقيمة ثلاثين مليون ريال مقدمة من اتحاد نساء اليمن إلى صندوق الأنشطة السكانية .

ويهدف المشروع الذي وقعه عن اتحاد نساء اليمن رمزية عباس الارياني الأمين العام للاتحاد النساء العربي العام رئيسة اتحاد نساء اليمن وصالح الشيخ ممثل صندوق الأنشطة السكانية إلى رفع قدرات ومهارات النساء لمواجهة أضرار الكوارث والحروب ورفع الوعي الصحي والمجتمعي ودعم الأسر المتضررة من الحرب وتقديم الدعم الغذائي والصحي ومساعدة الأمهات والأطفال المتضررين نفسيا واجتماعيا وصحيا في محافظة صعدة.

شاب في العشرين من عمره يصارع ثعبانا ضخماً في بئر ماء حتى الموت

زنجبار/ متابعات :

توفي مساء أمس شاب في العشرين من عمره غرقاً بعد معركة ضارية استمرت لأكثر من ساعة مع ثعبان ضخم كان ولا يزال مصدر خوف وفزع لعدد من المزارعين المجاورين لمزرعة صهر الشاب المتوفى الذي قضى غرقاً ووجدت جثته هامدة تطفو على بئر مياه للري عمقها يزيد على اثني عشرة متراً شمال منطقة الحصن مديرية خنفر بأبين.

وتحدث شهود عيان أنهم شاهدوا الشاب أحمد سعيد سالم ظهر يوم الحادث وبحوزته بعض الزاد وكميات من مادة الديزل متجهاً إلى المزرعة متوعداً بقتل الثعبان الذي كان مصدر خطر على المزارعين ومنهم أولاد شقيقته الذين يرتادون مزرعتهم يومياً الواقعة بمحاذاة الوادي ووصف مقربون الحادث أن وفاة الشاب جاءت بعد معركة ضارية احتضنتها مساحة واسعة من الأشجار الشوكية الكثيفة تتوسطها كهوف ترابية تسكنها الفئران وبينما كان الشاب في انتظار خروج الثعبان من كهف ترابي اندفع نحوه بقوة وأوقعه في البئر التي ما زالت حتى اللحظة مزاراً شاهداً على وفاة هذا الشاب.

الإخوان المسلمون يهينون المرأة في اليمن

الشيخ / أنيس الحبيشي

حظي الحديث عن وضع المرأة في الإسلام بجدل مستفيض منذ بداية القرن العشرين.. حتى أضحى موضوعاً شائكا لكون الوقوف على حقائق ونصوص ووقائع التصقت بموضوع المرأة في الإسلام وضعت القائمين والمهتمين بأمر المرأة يتساءلون عن حقيقة الثقافة التي كرّست العداء للمرأة والنظرة إليها كعورة يتوب الناظرون إليها ويستغفرون (!) ليس من رؤية مفاتنها الواجب سترها ولكن حتى من مجرد سماع صوتها (!) أو رؤية سواد حجابها (!).

ولمحة خاطفة إلى ما نقله الرواة والمؤرخون وثبت في القرآن الكريم والسنة عن حقيقة وضع المرأة في الإسلام.. نجد أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - تعلم الناس حديث نبيهم - صلى الله عليه وسلم - ويختلف إليها الرجال من كل حدب وصوب ليجدوا عندها فصل الجواب عما يسألون من أمور دينهم (!) .. ونجد أم المؤمنين أم سلمة - رضي الله عنها - قد أثبتت صواب رأيها وسداد مشورتها يوم الحديبية بعد أن كاد الصحابة يعصون أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالحلق والتقصير وفسخ العمرة! فأشارت عليه صلى الله عليه وسلم بأن يبدأ بنفسه فيحلق رأسه ويخرج إلى أصحابه فإذا رأوه حالقاً حلقوا جميعاً .. فكان الأمر كما أشارت رضي الله عنها.

ونجد المرأة كذلك تصلي مع الرجل في مسجد واحد هو مسجد الرسول - صلى الله عليه وسلم - خلف الرجال (!) دون أن يكون بينهما ساتر ولو من جريد النخل (!!) ودون أن يدعي أحد أن ذلك سيفتح باب استراق النظر إلى ما ظهر من ثيابهن وأبدانهن كالوجه والكفين والقدمين (!!!).

ونجد طابوراً طويلاً لا يقف عند حد من نساء عظيمات تبوأن مكانة خالدة في عتبات التاريخ لن تفي بذكرهن أجزاء كبيرة من الكتب ! فما الذي ساهم إذن في طمس هذه الحقائق؟ وتحويل المرأة إلى مصدر عظيم للشر والفساد ولم يفقهوا من أمرها غير الشهوة والفتن (!) .. إن الذي تسبب في ذلك هي الثقافة الجاهلية التي سحبت نفسها إلى مجتمع الإسلام ووجدت من المفسرين وعشاق الماضي من يجرها بقوة إلى ساحة الإسلام ويجتهدون في تفسير النصوص المضيئة بعبث واضح ويجعل من ظلمها أساساً صالحاً ووضعاً طبيعياً ويجعل من حريتها وكرامتها دعوة علمانية تحارب الله ورسوله !! ولا بأس - بعد ذلك - بنثر بعض الرماد على العيون بذكر شئ من التلاطف معها كسنة وليس فرضاً (؟!!).. ولا بأس من التبسم لها ولكن مع تعليق السوط لتأديبها في أي لحظة (!!).

واستحكمت هذه الثقافة بالبيئة العربية بضغط الظروف والعادات المتأخرة التي وقفت على امتداد التاريخ عائقاً أمام تغيير الإسلام لواقع حياة الناس نحو الأفضل وساعدت في تحويله إلى طقوس ووصايا وخرافات وقشور من التنمية الاجتماعية والبشرية فسارت كل عوامل التخلف سير السحاب وبقيت كل الإضاءات حبيسة الكهوف لا تجد عوناً لها على الظهور في الأرض!! وساعدت هذه الثقافة على إنشاء حزب واسع استطاع أن يحتضن الخلفاء والفقهاء والمحدثين والعوام .. فكان جراء ذلك، أن على الإسلام السلام !!.

واليوم ونحن بصدد ما سمعناه من إقرار الحكومة الموقرة تعديلات على جملة من القوانين التي تخص المرأة، ومنها قانون الأحوال الشخصية « سيئ الصيت « وتعديلاته.. وهو القانون رقم (20) لعام 92 م وتعديلاته.. هذا القانون تضمن إيجابيات لا بأس بها أول صدوره عام 92 م.. ثم بفعل واقع الحال الذي أفرزته حرب 94 م سيئة الصيت ، وظهور القوى الرجعية المتخلفة المتسترة بالإسلام وصاحبة شعار الخوارج قاتلهم الله : ((لا حكم إلا لله)) كشريك من شركاء النصر (!).. سارعت هذه القوى المتخلفة إلى تعديل الدستور وقانون الأحوال الشخصية ليتحول إلى قانون إسلامي مائة بالمائة من وجهة نظرهم - ما شاء الله -. فكان من جملة هذه التعديلات إلغاء سن الزواج للبنت من 15 سنة إلى ثانية من الزمان (!!!!).

نعم في القرن الحادي والعشرين عصر الطاقة النووية، ينتصر الإخوان المسلمون في اليمن بإلغاء «السن العلماني» لزواج البنت من 15 سنة ليصبح بمقدور الأب تزويج ابنته لحظة ولادتها ممن يشاء (!) ولكنهم، ايضاً ، لم ينسوا أن يدهنوا هذا التعديل سيئ النية والضمير بدهان الكرامة وحفظ الاحترام للمرأة فقد جعلوا على الزوج الا يتم تمكينه منها حتى تكون صالحة للوطء (!) الله اكبر!! ثم ماذا!! بل إن أرادت فسخ هذا النكاح لها ذلك! وكيف يكون لها فسخ هذا النكاح! انه عبر المحاكم والقضاء والشكوى بأبيها لعدم اختيار الزوج الصالح لها ..و»طلعة وراء نزلة» في مجتمع لم يزل يحظر على المرأة الخروج إلى التعليم فضلا عن الخروج من البيت الى المحاكم لمقاضاة أبيها وأهلها الذين من ظلموها وهي في زهرة العمر ! .

يتم كل هذا الهراء باسم الإسلام ! ومستندهم تزويج عائشة - رضي الله عنها - مع أنهم متفقون على أن زواج النبي (صلى الله عليه وسلم) من الخصوصية حتى في الزيادة على الأربع ؟ لكن في مسألة السن فلا (!) وسوف يقولون هذا كلام لا نعرف له خلافا بين أهل العلم (!) في منأى وانحراف صريح عن تطور العصر والظروف والأحوال التي تتغير بمقتضاها الفتاوى والأحكام وهذا تفصيل فقهي يطول بحثه ولست بصدده الآن؟ .

وأغرب ما في القانون المذكور أن المرأة التي حكم القضاء والقدر عليها باليتم بفقد أبيها وأوليائها فلا يمكنها الزواج إلا بحضور ابن ابن ابن عمها القاطن في بلاد واق واق لكونه الولي الشرعي لها .. ولابد من الاتصال به بأي حال وان تعذر وحتى في حال اللجوء إلى القضاء فهات يا مماطلة ويا تسويف بسبب الثقافة القائلة إن أي زواج يتم من دون رضا هذا الولي فانه باطل.. مع العلم بأن حديث بطلان النكاح بغير ولي إنما هو بتوافر وجود الأولياء بدليل قوله - صلى الله عليه وسلم - : ((فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له)) .. ولكن يتم طمس كل الجواهر المضيئة في الإسلام وتعميم التأخر والرجعية باسم الإسلام (!!).. وأعرف نساء استخرجن إذن القضاء بالتزويج وهو ما يعرف بـ(الإنابة) بعد شهور من تقديم طلب الإذن بالزواج على باب القاضي .. وظللن يتسولن هذه الإنابة بعد أن خسرن المال والوقت الكثير (!) بل وربما غادر العريس بعد ما مل الانتظار !! .. وأعرف أخريات انتهى المطاف بهن إلى العجز عن الحصول على هذه الإنابة بسبب وجود ابن ابن ابن عم لها في بلاد واق الواق بل وربما لا تعرف هي صورته ولا يعرفها فما عليها إلا اللجوء إليه للعقد لها وإلا فالنكاح من غيره باطل (!) .

بالله هل هذه هي كرامة المرأة التي نتشدد بها باسم الإسلام ؟.. وهل هذه هي المكانة التي حفظها الإسلام للمرأة؟ مع أن النبي -ص- لما تزوج ميمونة بنت الحارث الهلالية جعلت أمرها إلى العباس صهرها زوج أختها فزوجها من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأين هذا اليسر من عسر دعاة الإسلام السياسي وأدعياء الحاكمية لله - ولا حول ولا قوة إلا بالله .

إن ما ذكرته هو (غيض) فقط لا يساوي عشر العشر مما هو موجود في قانون الأحوال الشخصية اليمني وغيره مما يخص معاملات المرأة. الأمر الذي - كما أظن - هو الذي دفع بالرئيس /علي عبدالله صالح إلى توجيه الحكومة بضرورة تعديل القوانين التي تتضمن تمييزاً ظالماً ضد المرأة ، بعد ان طالتها أيادي العبث باسم الإسلام إبان نفوذهم وتسلطهم في فترة من الزمان ، حين تمكنوا من خلال الشراكة في الحكم بعد حرب 1994 من أن يرسموا ليس لنا فحسب بل للعالم أجمع صورة العصور الحجرية، زاعمين إنها من صميم مطالب الدين وإعلاء كلمة الله وتطبيقا لشعار « لا حكم إلا لله « ولا حول ولا قوة إلا بالله !!

تدشين فعاليات اليوم المدرسي بمدارس مديرية تبن بلحج

الحوطة /عادل قائد:
تصوير/ الدبعي

تم يوم أمس بثانوية (صبر) تدشين فعاليات اليوم المدرسي لمدارس تبن بمحافظة لحج حضره الإخوة/ علي حيدرة ماطر الأمين العام للمجلس المحلي ومحسن النقيب وكيل المحافظة وصالح سريع الوكيل المساعد وأحمد عبدالله الجعدي مدير التربية وسعيد عبدالله حيدرة مدير عام مديرية تبن .

وفي الحفل أكد مدير الثانوية على اهتمام قيادة المحافظة ومكتب التربية بالأنشطة التي تعتمل في المدرسة موضحاً أن ربط التعليم النظري بالجانب العلمي يعد من الجوانب المهمة وتسعى الثانوية دائما ليس فقط لإقامة المعارض العلمية ولكن للاستفادة من الوسائل التعليمية الموجودة والمختبر، منوهاً بأن المدرسة بحاجة إلى أجهزة الحاسوب وإلى ثلاجة ماء للشرب وتوظيف الحراسة وعاملة تنظيف.

وقد قام الإخوة ماطر والنقيب و حيدرة بالاطلاع على أقسام المعرض الذي احتوى على إبداعات الطلاب والطالبات في ثانوية (صبر) في مختلف المجالات.

حضر حفل التدشين في ثانوية صبر عدد كبير من الطلاب والمعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلاب والأخ سيف العزيبي رئيس الشؤون الاجتماعية في مديرية تبن وعدد من أعضاء المجلس المحلي بالمديرية ومن أسهموا في إنجاح فعاليات اليوم المدرسي .

غداً زيارة العيدروس بعدن

عدن / عيدروس عبدالرحمن:

تقام يوم غد الجمعة زيارة الولي الصالح الحبيب أبوبكر بن عبدالله العيدروس (العدني) التي تتزامن مع انتهاء الأسبوع العاشر للولي الصالح حيث سينطلق الموكب من منزل منصب عدن الحبيب مصطفى بن زين حسن العيدروس برفقة عدد من مشائخ الطرق الصوفية وعدد من علماء وشيوخ اليمن حتى مسجد العيدروس الذي يحتوي ضريحه الكريم.

وقال الحبيب مصطفى بن زين العيدروس منصب عدن إن هذه الزيارة استكمال وتواصل للزيارات السنوية التي لم تنقطع منذ وفاة جده الولي حتى اليوم وإلى ما شاء الله.

واضاف منصب عدن الروحي أنه خلال السنوات العشر الماضية عمل بمعية الحبيب أبوبكر المشهور العدني على تجديد وتطوير مفهوم الزيارة وتنقيتها من بعض الشوائب بإقامة الأسابيع السنوية التي تبدأ قبل الزيارة وتنتهي بموكب الزيارة الكبير والتي تتضمن محاضرات وندوات لترسيخ الفكر والفقه الإسلامي المعتدل الذي دعا إليه الرسول عليه الصلاة والسلام وأهل بيته على مدى التاريخ الإسلامي متمثلا بالقدوة الحسنة والسلوك القويم ومبدأ "وجادلهم بالتي هي أحسن".

مختتماً تصريحه بأن السنوات الماضية أعطت للحدث الأهم في عدن إضافات روحية جديدة وقبولا شاملا وارتياحا متواصلا ومازلنا نبحث عن المفيد للدين وللناس.

غداً.. "تهريب الأطفال في اليمن "في حلقة نقاشية للبيت الثقافي للشباب

عدن/ أثمار الوالي:

ينظم البيت الثقافي للشباب يوم غد الخميس حلقة نقاش حول ظاهرة تهريب الأطفال في اليمن يستضيف فيها الأستاذ القدير/ عبد الرحمن عبد الخالق القاص والمهتم بأدب الأطفال عضو مجلس إدارة اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين فرع عدن كما يستضيف بيت الشباب أيضاً الشاعرة سوسن العريقي الحاصلة على جائزة دار(النعمان) من لبنان حيث ستلقي بعضاً من قصائدها الشعرية.

هذا وسيعرض خلال الفعالية فيلم وثائقي عن تهريب الأطفال في اليمن.

والدعوة مفتوحة للشباب والطلاب المهتمين.

سلامات فنانينا الكبيرين

المرشدي وعبدالكريم توفيق

عبد الكريم توفيق

محمد مرشد ناجي

تعرض الفنان الكبير محمد مرشد ناجي لوعكة صحية طارئة، حيث أن من المتوقع أن يغادر الفنان الكبير (أبو علي) إلى الخارج للعلاج.

من جانب آخر تعرض الفنان الكبير عبدالكريم توفيق لوعكة صحية ألزمته الفراش.

نقول لفنانينا الكبيرين أبي علي وأبي طارق .. سلامات .. متمنين لهما الشفاء العاجل والعودة السالمة إلى محراب الحياة والفن.

إعلان

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

اطلب مع العدد مجاناً ملحق (الهدف الرياضي)

إعلان